

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والرسل قبل الوحي لا تعلمه فضلا عن أن تقر به قال تعالى ! 2 2 ! الآية وقال ! 2 ! 2
فجعل إنذارهم بالتوحيد كالإنذار بيوم التلاق وكلاهما عرفوه بالوحي .
وما ذكر أنه بغضت إليه الأوثان لا يحب أن يكون لكل نبي فإنه سيد ولد آدم والرسول الذي
ينشأ بين أهل الكفر الذين لا نبوة لهم يكون أكمل من غيره من جهة تأييد الله له بالعلم
والهدى وبالنصر والقهر كما كان نوح وإبراهيم .
ولهذا يضيف الله الأمر إليها في مثل قوله ! 2 2 ! الآية ! 2 2 ! الآية وذلك أن نوحا
أول رسول بعث إلى المشركين وكان مبدأ شركهم من تعظيم الموتى الصالحين وقوم إبراهيم
مبدأه من عبادة الكواكب ذاك الشرك الأرضي وهذا السماوي ولهذا سد ذريعة هذا وهذا